نجم باختر

مدیر و محرر : البرت وینرسمت ـ گرترود برکا ـ دکتور ضیا بغدادی

عنوان اداره : نمرهٔ صندوق ۲۸۳ سنکافو ـ امریکا

جلد ۱۳ شمارهٔ ۱ ماه بهاء ۷۸ ۲۱ مارچ سنهٔ ۱۳۴۰ ماه رجب سنهٔ ۱۹۲۲ میلادی

النیر

جریدهٔ سیاسیهٔ نجومیهٔ مصوره

ایلیا زکا

ومدیرها سیول زکا

تصدر یوم الاربعا من کل الاشهر الشمسیه

في حیفا ۱۰۰ غرشاً صاغاً

في الخارج ۱۲۵ « «

نمرة التیجون ۲۷ مصدق (یونیه)

حیفا الثلاثا في ۲۹ کانون ثاني (یناير)

یوم
الاربعین
لانتقال
عبد البهاء عباس

یوم الجمعه الواقع في ۲ تشرین الثاني صادف یوم الاربعین لانتقال رجل الانسانیة والعلم والحنان عبد البهاء عباس وفي الساعة الواحدة بعد ظهر توقد علی بیت الفقید اهالي حیفا وعکا وبعض القری المجاورة وفي مقدمتهم حاکم القاطعة وکبار موظفي الحکومة وقناصل الدول الاجنبیة والرؤساء الروحیین وکل من له مکانة عند قومه من علماء وشاعر وشاعرة ومدبر علی اختلاف عناصرهم والملل والنحل حتی کان الاجتماع حافلا مهیباً

لم یسبق في حیفا بل في ای بلدة کانت من بلاد الشرقیة ان صادف مثله قط ویعد متناولة طعام الغداء الذی کان بالغاً منتهی الذوق والترتیب وکان عدد الذین ضمتهم الموائد یزید عن الـ ۶۰۰ شخصاً وعدد الفقراء الذین اجتمعوا لمحل خاص بهم اکثر من مئة وخمسین شخصاً اکرامعوما من الفقراء الاسلمة والدها

اجتمع الجمهور في قاعة فسیحة نصب في صدرها منبر یعلوه رسم الفقید وفي الساعة الثانیة تماماً اعتلی المنبر حضرة الشیخ الفاضل عبدالله افندي مخلص وافتتح الحفلة قائلا

لقد غشینا هذه الدار التي کانت محج الفضلاء ومصدر الفضائل اکثر من مدة فکنا نجدها زاهیة زاهرة تتعطر ارجاؤها بما یتضوع من اریج ازهارها وتتردد طیارها علی باسقات اشجارها ویترقرق في وجوه احواضها الحیاة ونضرة تعیش فیها فالفاها الیوم خاویة عروش کاسفة البال عابسة الوجه اکتست ازهارها وتناثرت اوراقها وسکتت اطیارها وغشیها من کل ما غشیها فتساوی فیه الجماد والنبات والاحیاء.

فتداعت علیها طیور سرة علی هذه المائدة الدنیویة فکان یاکل طعامها ساغباً ویشرب کاسها ذاهله فاویت تحص تبعوه بکل قدمة وشرق بکل جرعة.

لقد ضاعفها استلب عنها من جملة مجالس علم وادب کانت تحوي لابس والعرب تتعالی فیها الاصوات ویکثر فیها الحجاج والمحاج فما بال لا نسمع الیوم بحث مسئلة کان علی روؤسنا الطیر وقد انقلب ذلك الفرح ترحاً والسرور کدراً والطور سکون وسکوت

الا انها الدهر التي تکافئه وداهیها الویل یحله وجله او حسبت بها الارض من کل جانب ؟

لا هذا ولا ذاك بل ان رب هذه الدار وسیرها الساري وروحها وریحانها العباس قد فارق هذا العالم الفاني فوقفت حرکتها وتغیرت سحنتها

لقد عاصر ناه وعاشرناه عشرات من الاعوام دون ان یعتورنا سأم او یتولانا ملال بل کنا نغتنم بلحظة تقضیها دون ان یکون لنا من ارشاده نصیب فلم ندر کیف تصرمت السنون فما بال ایامنا تطول وصحبتا تقصر وشغفنا یزداد واحیاناً یقل في حین انه یناهز علی ثلاثة اربعون یوماً خلت عنها الیوم الارض ولیلة القدر

لقد عجزناه وبلوناه کل هذه المدة فلم نر فیه الا الفضل الدنیا باطراره علیها المعز الاخرة بقوله علیها الحامل رایة العلم الداعل بیت التوحید الداعی لمعرفة الله الآمر بالمعروف الناهی عن المنکر المؤید لارکان السلام الساعی لاقامة قوائم مقام الخصام

قال النبی صلی الله علیه وسلم . لو کان العلم في الثریا لتناوله رجال من فارس وقد صدق فیما قاله فان الاسلام کثر من دون قومه وسنه وفقهه وحدیثه بل راقته وآدابه هم رجال فارس الذین کان فضیلة التحریر خصتهم علی التحقیق

ولذلك یشترك الیوم في حفلة تأبینه الشرقي والاعجمي والشرقي بالغربي والمسلم والمسیحي والاسرائیلي لان فقده کان رزءاً العالمین فبکاه اهل الشرقین والغربیین

ومع ان مصیبتنا من اجل المصائب فان فیها ما یحملنا علی الصبر والتأسي فان ربع الفقید هدانا الحمد لم یصغر ولم یقصر اسرته اعظم عوض لنا

عبد الله مخلص

ولقد تلاه الخطباء الآتیة اسماؤهم بالترتیب الآتي مع حفظ الالقاب :

۱ — محمد من دمشق حیفا خطاب عربي

۲ — الشیخ محمود نبلاوي عکا « «

۳ — القس روهلد حیفا خطاب انکلیزي

٤ — سليم المصور « قصيدة عربية
٥ — احمد الامام « خطاب عربي
٦ — الدكتور يوني « افرنسي
٧ — حاكم القاطمة « انكليزي
٨ — الحاج محمد الحيال بيروت « عربي
٩ — متري حبايب هكا خطاب عربي
١٠ — سليمان يزا كاو حيفا « افرنسي
١١ — ابراهيم نصار « « عربي
١٢ — يوسف الخطيب « «
١٣ — الدكتور قيصر خوري لبنان قصيدة عربية
١٤ — وديع البستاني لبنان قصيدة عربية
١٥ — كلمة الكلام عن لسان حليف الفقيد شوقي افندي تلاها حسين سوسي متش للمارف العام لفلسطين وايدها بخطاب وقصيدة عربية

ولقد قدم لحالة الفقيد خطب اخر مدبجة منوعاً على بعضها من حضرات الادباء

محمود الصفدي هكا قصيدة عربية
موسى ايوب هجلون خطاب عربي
لبيب عيد هكا خطاب عربي
سليمان طربيه هكا خطاب عربي
خضر الضماوي جنين قصيدة عربية

ولما كان سعادة حاكم القاطمة سيكون في مقدمة الخطباء الا أن دواعي ضرورية استدعت تعجيله بعد الغداء وعودته متأخراً من وقت بدء الحفلة فكان السابع فلم نجد بداً من نشر خطابه اولا وسائر على نشر بقية خطب وقصائد الخطباء في هذا العدد والاعداد التالية حتى لا يفوت قراء المنير من هذه الحفلة كلها وهما هو بنصه وحليه التعريب

BAHAI MEMORIAL SERVICE
6th January 1922.

His Excellency the High Commissioner has desired me to express his great regret that, owing to his temporary absence from Palestine, he could not be present with us to-day.

The Civil Secretary — Sir W. H. Deedes — has similarly expressed his regrets that pressure of work has debarred him at Jerusalem.

Both these high officials asked me to convey their greetings to you and their deep sympathy with the relatives of the man in whose honour we are gathered together.

Most of us here have, I think, a clear picture of Sir Abdel Baha Abbas — of his dignified figure walking thoughtfully in our streets — of his courtesy and gracious manner, — of his kindness — of his love for little children and for flowers — of generosity, and care for the poor and suffering.

So gentle was he — and so simple — that, in his presence one almost forgot that he was also a great teacher and that his writings and his conversations have been a solace and an inspiration to hundreds and thousands of people in the east and in the west.

It is possible to regard his teaching in many lights. Some may say that it did merely re-assert truths which form the basis of all religious teaching. Some may declare that it was premature and unpractical: but everyone can appreciate the beauty of his ideal and agree that, if the doctrine of universal brotherhood was carried into this world would be a better and a happier place.

To us who just passed through the throes of one of the fiercest wars in the history of mankind — and whose minds and lives are still disturbed — words of peace and good-will sound almost strange upon our ears. We find it difficult to credit them but everywhere — men of diverse nations and of diverse creeds — proclaim the imperative need for peace. The conscience and the imagination of mankind have been stirred and there is a widespread hope that one by one the conflicting interests and misunderstandings that promote strife and hatred will be removed, and that better and more friendly relations will prevail between the nations, between creeds, between communities and between individuals.

Whenever these better times come we may be sure that the name of this good old man who lived amongst us here at Haifa will be remembered with gratitude and affectionate esteem.

—:—

ان مقامة المندوب السامي كافي بان اعبر عن اسفه الشديد لعدم تمكنه من الحضور معنا في هذا النهار لسبب تغيبه الوقتي عن فلسطين

كذلك السكرتير المدني السير وبدس قد عبر عن اسفه لكون ضغط الشغل اضطره الى البقاء في القدس وقد كلفني الزاتان السامیان المذكوران ان اهديكم تحياتهما واعبر عن شعورهما العميق مع اقارب الرجل الذي اجتمعنا لاكرامه

في رأيي ان اكثرنا المجتمعين هنا يعرفون السير عبد البهاء عباس معرفة جلية ويتصورون بشخصه الجليل سائراً سير مفكر في شوارعنا ويتصورون رقته ودماثة اخلاقه ولطفه ومحبته للاولاد الصغار والزهور ويتصورون ايضاً كرمه وعنايته بالفقراء والمصابين

ولقد كان من اللطف والبساطة على قدر انسى جليسه انه كان ايضاً معلماً عظيماً وان كتاباته واحاديثه كانت موضوع تعزية

ولهام لملايين وكوف من اهالي الشرق والغرب

ان تعاليمه يمكن النظر اليها من وجهات متعددة فالبعض يعتبرونها مجرد اثبات للعقائد التي بنيت عليها كل التعاليم الدينية والبعض يقولون انها كانت سابقة لاوانها ومما لا يمكن العمل به ولكن الكل يمكنهم تقدير جمال معتقداته السامي ويسلمون انه اذا تم السير على عقيدة الاخاء العام فان هذا العالم يكون افضل واسعد مما هو

اما نحن الذين خرجنا حديثاً من اشرس الحروب في تاريخ البشر وعقولنا وحياتنا ما زالت مضطربة فان كلمات السلام وحسن النية تكاد تكون غريبة على مسامعنا تجد صعوبة في قبولها والتمسك بها ولكن في كل مكان رجالا من امم مختلفة ومذاهب مختلفة يصرحون بشدة لزوم السلام . ان مشاعر وتصورات الناس قد اضطربت غير ان هناك رجاء عاما بان المصالح المتضاربة واسباب سوء التفاهم التي توجد النزاع والبغضاء ستزول واحدة واحدة ويسود بين الامم جميعها علائق افضل وحسن تفاهم في الاديان وبين الجماعات وبين الافراد

فحينما تأتي تلك الازمنة الفضل نؤكد بان اسم هذا الشيخ الفاضل الذي عاش بيننا هنا في حيفا سيذكر بالثناء والتقدير المقرون بالمودة

—:—

وقد قال حضرة الخطيب الفره والشاعر الاديب السيد وديع البستاني بالقصيدة الاتية:

فلسطين تدري ما دهاها ودلم ... ولكن بها عي فما تتكلم
كأني بها الخنساء من بعد صخرها ... كأني بها قلب كأني لها فم
وقد لهمتني ارضها وسماؤها ... وما الشعر الا ما احس والهم

وسالي وثغر الدمع درأ على الثرى ... وعقد الفرائدي في الثريا منظم
وعيد اليها لم يحجب الموت نوره ... وعباس في أفق اليها يبسم
احي ذويه ما بكوا وتفجعوا ... وقاموا يوم الاربعين واولوا
كأني بهم والفجر لاح تسحروا ... فصاموا وصلوا بعد هذا وسلموا

—:—

وقالوا بهائي وشاذا بضيره ... وقام به ميزوي وسلم
سلوا الغرب عنه فهو في الشرق سيد ... على عظيم وهو من الغرب اعظم
سلوا عنه ثلثيوماً سلوا عنه قيصراً ... سلوها عروشاً بالملوك تهدم
واين اساطين الوسى ودعائه ... سلوهم بحاروا في الجواب وبكموا
سلوهم اذا قامت الحرب عندكم ... وعلمكم سلماً فلم تعلموا
اشاق نساء من بعول ترملن ... وشاق يتامى او بنين تيتم
وما باكم والسلم للحين يبتغى ... يتيتم به شراً ام الجهل اسلم
اتلكم غواصاتكم لم ابالس ... تسيرها في البحر وهو جهنم
وتلكم طياراتكم ام عمارت ... تحاق في الافلاك بالنار ترجم
وقتل بني الانسان للموت مأكل ... والطير قوت في الفلاة ومطعم
وهل لصليب ام هلال مقالة ... وملفوظ افواه البنادق دمدم
ضرائب تجبى للعدات بدعها ... اعانات جرحى - بئس سيف ومرحم
تبدى لكم وجه السلام فلم يرق ... وراقكم الحرب وجه ملثم
فاتم عليكم قد جنيتم جناية ... واتم علينا قد جنيتم اتم
وقد مات عباس ولم ير ما جرى ... ويا ليت كل الناس هما جرى عموا
وقالوا نصوغ السيف والرمح منجلا ... وما صدقوا والمنجل اليوم يخذم
وتلك خلايا النحل لا عسل بها ... ولكن رصاص في الخلايا مكمم
اعباس من بينهم من ضلالهم ... وقد خبطوا العشواء والليل آدهم
أعباس من الناس والظلم شيمة ... ومن لضعيف بينهم يتظلم
الا الله قيوم اليه امورنا ... يرد فيقضي ما يشا ويحكم
وما ضر ارضاً خيل فيها كانما ... تضرج عيسى ان بعضها الدم
على انها ام السلام وانها ... لا مثلها — ام نحن وزام
نحب بنيها الخاص الحب كله ... وفيهم نشقى ما تشاء ونيتم

ويا حبذا ذكرى فتى السلم بيننا ... ويا حبذا عهد يذكره بيرم
ويا حبذا الانصاف والعدل سنة ... نسير عليها عدلاً نتقدم

يا ذاكري عباس قوله اذكروا
وبا ذاكري عباس افكاره اقيموا
سلاماً سلاماً بانت الحرب بعده
قولوا سلاماً والسلام عليكم
حيفا في ٦ كانون ثاني سنة ١٩٢٢
وديع البستاني

٣٥ مجلد اول سنة ٣٤٠

يوم

الاربعين

لانتقال

عبد البهاء عباس

— ٢ —

وقال حضرة الكاتب الاديب يوسف افندي الخطيب :

عباس . . عباس

يخيل اليّ بأني مهما اجلت الفكر فلن اجد سبيلا الى التعبير عما يكنه الضمير كما وانهُ مهما تصد القول اي شاعر او خطيب فيهات ان يفصح عما ينطق به سكوتكم وخشوعكم لسري كل هذا يجعلني اعتقد اعتقاداً جازماً بان صاحب الذكرى بعد ان اقام في ذا العالم ثمانين عاماً واعظاً بلسانه مرشداً بقلمه قدوة صالحة في جليل اعماله قد اختار اخيراً الوعظ والارشاد بالسكون والسكوت ولهذا وجب تأبينه اليوم بالتأمل والتفكر ولاكني ايكتكم بالاس امام منزله الكريم فقد وجب علي الآن ان ادعوكم الى تناسي الاحزان واسألكم ان تحتفظوا من فيضات الدموع ثم ان السر عباس قد بعد عنا بجسمه ولكنه حي بآثاره الخالدة واعماله المجيدة ان رحل فقد ترك لنا من بنات افكاره السامية عظات بينات ومن تعاليمه القويمة آيات واعظات ومن حسناته الوافرة احسن العبرات ومن حياته النفسية امثلة عالية في علو الهمة وقوة الارادة والصبر والثبات الى غير ذلك من مكارم الاخلاق واسمى الصفات . . .

من الناس ايها السادة من يحيون بين اذهانهم ومنهم من يعيشون في نفوس اسرهم وعواطفهم وفي جنسهم او ابناء دينهم اما فقيد فلسطين فقد عاش وسيعيش في نفوس الشرقيين والغربيين في العالم القديم والجديد . اجل سيردد اسمه على مر الليالي وكر الايام ملايين من بني الانسان لا فرق في ذلك بين عربي وعجمي فان كان ثمة من يجحد فضل الفقيد وينكر مكانته ويتناسى جهده فليذكر ان عباس البهاء كان علماً ولوعاً وجاهداً كبيراً لاحياء الخامة الانسانية العامة التي ترتكز وتعتمد عليها الجوامع الاهلية والقومية والجنسية والدينية والمذهبية فهو الذي اطل بلاله حديثاً في ضرورة تحويل السجون الى دور الفنون وساحات الحروب والاحزاب الى ميادين العمل والصواب اما وقد هدنا في رحلته عنا ان تحقيق غاياته السامية في هذا العالم الظالم اهله ضرب من المحال فقد وجب على السالك في دربه والواطئ في وطنه والقري في لثته ان يقول وارحتا عباس واشقاء الانسان الضعيف من اخيه القوي الحي الرحمة نفس فذاك نظام العزاء والفناء ثم الثناء لعبد البهاء

يوسف الخطيب

في ٦ ك ٢ سنة ١٩٢٢

نجوى العباس

مرفوعة الى اسرة عبد البهاء خاصة والبهائيين عامة

يا روح عباس البهاء سلام ... انك عندنا بعد الحياة دمام
حوض علينا من علائك واسقنا ... واجلُ المكان في المكان فثلاثم
او فاهبطي من حالق وترآسي ... تذكار يوم الاربعين يُقامُ
فبعادُ عباسٍ فراقٌ هائلٌ ... هيهات ان يبقى الفراغ امامُ
انك في الخلود مكانةٌ علويةٌ ... ويدارك الاسمى هناك مقامُ
ومزاولك الزاهي يضيءُ ونورهُ ... في العالمين تؤمه الاقوامُ
وعملك الاعلى يجلله البها ... فبهاؤكا للعالمين سلامُ

• • •

عباسُ فخر الشرق في جيلٍ به ... زهت العلوم وزالت الاوهام
بلغتْ به العلياء ارفع منزلٍ ... وتسابقتْ للفائه الاعلام
وعلاه في فلك الخلود قد بدا ... فتلألأت من نوره الاقوام
وتعدّدت ابراجه حتى اتى ... في افقنا والبدر فيه تمام
خرّت له الاقوام صاغرةً كما ... اشخوا بتعليم البهاء وهاموا

• • •

وشى تحف به المهابة والتقى ... تسمو العظام له ويعنو الهام
واقام بين ربوعنا فبلادنا ... تفدى بها الارواح والاجسام

—:•:—

يا سرة العباس لا تبكي على ... عبد البها فالبكاء حرامُ
من كان كالعباس في ايامه ... لا شك تحيي ذكره الايامُ
واذا بكى الاصحابُ عباسَ البها ... حق فان بكاءهم اكرامُ
فلبيكِ وليبكِ ابناؤنا ... ولتبكِ حيفاءُ والايتامُ
عباسُ كان لنا الجميع فكلنا ... نبكيك يا عباسُ يا مُفدامُ
لك في الشارق والغاربِ منزلٌ ... عالٍ وفي كل القلوب مقامُ
وبرأس حيفاء الجليلة مضجع ... وبذمة العرب الكرام ذمامُ

الدكتور قيصر موسى

وقال حضرة الكاتب الاديب احمد افندي الامام :

صوت لفظته طهران فردده العراق ودوى في بلاد الروم وحنت اليه فلسطين فتحت له صدرها فكبر واشتد صداه الى مصر فجاز البحار الى الغرب فالعالم الجديد.

صوت خرج ليدعو العالم الى المحبة والاتحاد والسلام .

صوت لو لم يكن مصدره حسن النية لما اقتشر في الملتين وسرى فيهما سريان الكهرباء .

وما الفضل في بث هذه التعاليم ونشرها بين العالمين الا لصاحب هذا البيت الشريف الذي يحتفل بتأبينه هذا الجمع الحزين .

ليس الموقف بالمناسب للبحث في مذهب الفقيد وتعاليمه لاننا اجتمعنا هنا لنسدد مناقب المحتفل به ونذكر صفاته الحميدة

ومتى ذكرنا العباس فانما نذكر علو الهمة وسمو الغريزة ، نذكر سلامة القلب وحسن السريرة ، نذكر الذكاء الخارق والنبوغ الشرقي .

اجل ، اذا ذكرنا عبد البهاء فاننا نذكر الاخلاق الفاضلة والمبادئ السامية والعواطف الشريفة ، نذكره لانه كان محباً للفقير كمحبته للامير ، نذكره لانه كان يؤانس الكبير والصغير ، نذكره لانه كان يعطف على اليتيم يؤاسي البائس ويقرب الاوان من كانت هذه مناقبه الغر الجدير بان يحتفل بتأبينه ورثاه

افلا يحق للارض ان يتدفق حزناً ، وللبردى والنيل ان يسيلا دماً ، ولدجلة والفرات ان يفورا اسى ، ولبني السين والتايمز ان تشق جيوبهم ولا بناء سيسيبي والامازون ان تمزق قلوبهم هلماً واسفاً على فقد من قام يدعو الناس الى التفاهل والتآخي والوئام ، ليعيش هذا العالم في راحة واطمئنان وسلام

واين يكمن بني الانسان فيما وراء البحار وفيما وراء الانهار فما ذلك الا ليوفوه قسطه من النيات الحسنة والاعمال الصالحة

ونثن رثاء المشرقان واكتحب عليه المغربان فليس ذلك الا اعترافاً بفضل نابغة العصر الذي عاش عزيزاً ومات كريماً شريفاً .

به يعزي بنو الشرقين في حزن
له جميع بني الغربين مكتئب
وانت يا روح عبد البهاء

نحن لا نظن ان فقيدنا الكبير خشي الموت او هابه ، فليس والله الموت من زعمه اذا كانت الحياة فاضلة .

وان من كانت هذه مناقبه وتلك آثاره وفضائله لا يموت ذكره بين العالمين بل يخلد اسمه الى يوم الدين .

فسلام عليك يا روح الفقيد الزكية ورحمة الله تنهال على جثمانك

وعزاء بني الانسان وصبراً على هذا المصاب الجسيم وتشبثاً بحبال الراحل الكريم الذي قضى وهو يقول :

انما المرء حديث بعده
فكن حديثاً حسناً لمن روى

احمد الامام